

## رأي

email or website

آداء الغزالي - عمان

## ربح البيع أبا صهيب

بعينين مقلقتين بالدمع.. بقلب امتزجت مشاعره بين بالفرح والحزن.. وبروح اغتلت سماء فخرا وإعجابا.. أرى ورقتي قد ازدادت بياضا.. وأحرفي قد تراجعت حياء.. وقلمي قد انحنى خجلا.. كيف لا وأنا هنا في محاولة للوفاء ببعض جوانب رجل بأمة من يبحر في سيرته أو يسمع عن رحلته فإنه يحترق في وصفه.. أمّن المهاجرين هو أم من الأنصار.

كانت حياته قصة مجد للأمة.. حين طلب منه ذات مرة الحديث عن تفاصيل دعوته ليكتب عنها قال: «لا أشعر بالراحة حينما يكتب عني وأنا حي أرزق» واليوم أخط هذه الأحرف وقد ووري الثرى عقب درس علمه للأمة أن من عاش لرسالة سامية عاش كعاشير ومات عظيما.. لست هنا بصدد ذكر سيرته فأحرفي تعجز عن ذلك وتاريخ قد سطره بماء الذهب ولكني لأقول لأمة من بعده لمثل هذا الرجل فلتنحني.

بجنات عدن حلم ولد الأخرى عمل دوما ما كان يردد «سألني عصا الترحال يوم أضمن الجنة ومامت دون ذلك فلا مفر من العمل حتى يأتي اليقين فالحساب عسير» أتت ساعة الرحيل وانتقل إلى جوار ربه تاركا أمة بكاملها تردد «كفيت وفيت» تاركا ملايين من المسلمين أضاءت لهم حياتهم سيقونته هناك عند حوض الكوثر.. وجيلا من حفظة كتاب الله سيفغردون بالقرآن إلى أن يرفرفوا في جنات الخلد.. صغارا وكبارا، شبابا وشيبانا ملأت مقلهم بالدموع وقلوبهم تمزقت حزنا لرحيله.

أثقل على الأمة بجمليل صنعه فلم يعد في الدنيا ما يوفيه حقه واصطفاه الرحمن بجواره ليكرمه بكل خطوة خطاها في سبيله وبكل قطرة عرق نزلت على وجهه.. وبكل ساعة ألم ومشقة بذلت لرضاه.. رحل إلى أكرم الأكرمين. رحل بجسده وبقيت روحه وسيرته تسري في العالم الإسلامي.

رحل ليكتب تاريخا بلغ من كل بيان.. ترك حياة الراحة والرفاهية بموطنه الكويت ليجود بوقته وماله بل وأسرته في سبيل الله. راح يجوب الأندلس الأفريقية لا يبالي على أي فراش ينام أو أي طعام يأكل أو من أي مستنقع يشرب.. رغم إصابته بالسكّر والجلطات القلبية والماغية ونزيف في العين وغيرها من الأمراض ورغم ما يحتاجه كل يوم إلى عشرات الأدوية وحقن الأنسولين. يكسر كل تلك العوائق والعقبات وينطلق في ميدان الدعوة.. كان يقول: «عندي عشرات الأمراض ولكن من يتقنني من الحساب يوم يشكوني الناس في أفريقيا بأنني لم أسع إلى هدايتهم» كان أكثر ما يؤثر فيه، رحمه الله.

إلى حد البكاء حينما يذهب إلى منطقة ويدخل أبنائها الإسلام ثم يصرخون ويبكون على آباءهم وأمهاتهم الذين ماتوا على غير الإسلام وهم يسألون: أين أنتم يا مسلمون؟ لماذا تخارت علينا كل هذه السنوات؟ كانت هذه الكلمات تجعله يبكي بمرارة ويشعر بجيء من المسؤولية تجاه هؤلاء الذين ماتوا على الكفر.. ومن روائع سيرته، رحمة الله، سماحته وتواضعه ونبل أخلاقه.. فلم يحاول استغلال حاجة أي إنسان سواء كان مسلما أو غير مسلم.. كان المسيحيون يقولون له كيف تعطينا وتعرف أننا مسيحيين، فيقول: هذا ليس بطولف من عندي انه ديني يأمرني بذلك.. لم يحاول في يوم من الأيام خلال 30 سنة أن يساوم أحدا على دينه مقابل المساعدات نهائيا.. عانت مدارس جمعيته مفتوحة لكل الناس. والآبار التي حفرتها جميعية مفتوحة للجميع. كان يهتم بشؤون كل قبيلة وكأنها أسرته. وكان يقول: «والذي نفسي بيده اني تمنيت لو شققت قلبي لأضع في كل قبيلة جزءا منه خروفا من حساب الله يوم القيامة».

حفظ أسر المسلمين وأبناءهم حفظ الرحمن له أبناءه رغم بعده عنهم إلا أنهم نشأوا على طاعة الرحمن وخطى ونهج أبيهم.

وقبل الختام، تعود بي ذاكرتي إلى يوم زيارته المباركة لنا بمنزلنا في عمان تلك الزيارة التي لن تتناول عليها أيادي النسيان يومها روى لنا حكاية الطفل صديق.

فقال: نظرا للأعداد الكبيرة من معاجة الأطفال فإني أقوم بفحص الطفل قبل إعطائه وجبة الطعام لأقدم الأولوية للأطفال الذين بهم رمق الحياة لأنفذ حياتهم وبينما كنت أنقص الأطفال فحصت طفلا ليس به رمق الحياة لقله وزنه وعندما أردت تقديم الطعام لم بهم رمق الحياة فأعطيتهم وأكملت عملي ونسيتهم ومرت السنون وبعد 9 سنين إذا بهم يرسلون لي صورته وقد كبر وأتم حفظ كتاب الله ومعه لوحة خشبية كتب عليها آيات من القرآن التي نراها في سيرة هذا الرجل الشاهق الذي جاء ليعيد لنا تاريخ الصحابة.. ليست أساطير وإن بدت من فرط إعجابنا كالأساطير.. مازال قلبي يتدفق ولكني مجبرة على إيقافه فمن أحدثت عنه لا تكفي مجلدات للتأريخ.. حقه.. هو رجل بأمة، حياته كانت مجدا مشرفا للتاريخ.. باع الدنيا واشترى الآخرة ولكنني أسمعها تقال له ربح البيع أبا صهيب.. لكم سنعلم أبناء سيرته يا عظيم سطع نوره في سماء الأمة.



لقطة جماعية للحضور في اللقاء

## زار مقر الجمعية واطلع على عدد من إنجازاتها لدعم المجتمع الجبوتي وزير الأوقاف الجبوتي يشيد بجهود «الإصلاح» لإنجاز مجمع الرحمة التنموي والمشاريع الخيرية في بلاده



حمود الرومي مستقبلا وزير الأوقاف الجبوتي آدم حسن

مكفولا ما بين أيتام وطلاب وأسر متعقفة. وفي ختام اللقاء، قدم العتيبي الشكر الجزيل إلى الرئيس الجبوتي وحكومته متمنيا حرصهم الشديد على تقديم كل التسهيلات وإجراءات عمل لجنة الرحمة العالمية، متمنيا مزيدا من التعاون للعمل على تنمية هذا البلد الشقيق.

في جبوتي، مشيرا إلى ان مجمع الرحمة التنموي الذي يقوم برعاية أكثر من 750 يتيما ویتيمة ويضم مدارس ومستشفى ومسجدا ويأتي في مقدمة إنجازات الرحمة بالإضافة إلى بناء 68 مسجدا وحفر 736 بئرا سطحية وبناء 103 بيوت للفقراء ودعم 725 مشروعا من مشروعات الكسب الحلال وكفالة 3849

## شاركت في معرض الجامعة العربية المفتوحة بعنوان «اقرأ» أبا الخيل: «الإعلام الديني» في «الأوقاف» تسعى إلى تعزيز الجوانب الفكرية والثقافية في المجتمع

الفيلم الأميركي الوثائقي «فيلم الإسلام باختصار - برنامج ديننا تسامح - كليب تصور - برنامج الجهاد ضد الإرهاب».

وأكد أبا الخيل على أهمية التعاون بين الإدارة ومختلف قطاعات الدولة من أجل تحقيق التواصل المستمر مع الجمهور من خلال إصداراتها المتنوعة والهادفة، لاسيما انها تحظى بإعجاب وتقدير جمهور الحاضرين في جميع المؤتمرات والندوات، معربا عن تمنيه بأن تكون المشاركة قد حققت ثمراتها المنشودة وأهدافها المرجوة.

على المشروع القيمي لتعزيز العبادات «نفاوس» صلاح أبا الخيل، حيث أوضح في بيان صحافي أن المشاركة ليست الأولى من نوعها وانها تأتي ضمن مشاركات عديدة أسهمت بها إدارة الإعلام الديني مع مؤسسات مجتمعية كثيرة، وذلك انطلاقا من حرصه على القيام بدورها وتحقيقا لمبدأ الشراكة والتواصل مع جميع شرائح المجتمع. وعن نوعية المشاركة أفاد أبا الخيل بأنها تضمنت إصدارات الإدارة بنوعها المرئي والمسعود متطرقا إلى بعضها وذكر منها



صلاح أبا الخيل

### أسامة أبو السعود

شاركت إدارة الإعلام الديني خلال الأيام القليلة الفائتة في معرض الجامعة العربية المفتوحة بالكويت والذي كان بعنوان «اقرأ» وبمساهمة العديد من المؤسسات على رأسها المكتبات ودور النشر، وذلك تماشيا مع استراتيجية الوزارة الرامية إلى تعزيز مفهوم الشراكة المجتمعية مع جميع المؤسسات الحكومية والخاصة طالما تلاقت الأهداف والرؤى. صرح بذلك مدير إدارة الإعلام الديني والمشرف العام

## الزمانان ضيف «القانون» على تلفزيون الراي الأحد



الوكيل المساعد لشؤون التسجيل العقاري والتوثيق دبدر الزمانان

يستضيف تلفزيون الراي وكيبل وزارة العدل المساعد لشؤون التسجيل العقاري والتوثيق دبدر غصاب الزمانان مساء الأحد المقبل من خلال برنامج «بالقانون»، وذلك في الساعة العاشرة والنصف مساء لتسليط الضوء على إنجازات قطاع التسجيل العقاري والتوثيق، بعد جولة قام بها فريق تلفزيون الراي وزيرة للإدارات التابعة للقطاع.

الجدير بالذكر ان الزمانان سيوضح آخر وأهم جوانب العمل في القطاع والإنجازات المستحدثة الرامية لتسهيل إجراءات التعامل أمام الجمهور، وتقديم أفضل الخدمات للمراجعين.

## آل نهيان: نتمن جهود «إعانة المرضى» لمكافحة العمى بالدول الفقيرة

### ليلي الشافعي

أشاد وزير الثقافة والشباب الإماراتي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان بالجهود الإنسانية لجمعية صندوق إعانة المرضى، لاسيما ما حققته من إنجازات على صعيد مشروع مكافحة العمى الذي تقيمه الجمعية في البلدان الفقيرة، والذي كان له أثر محمود في الحد من انتشار العمى في هذه البلدان.

وقال آل نهيان في تصريح صحافي على هامش مشاركة الجمعية في المنتدى الخليجي الذي عقد في مدينة دبي مؤخرا: إننا نشيد بجهود جمعية صندوق إعانة المرضى الكويتية ونتمن تعاونها الحديث مع منظمة sight savers من أجل الحد من انتشار المياه البيضاء (الكاتراكت) في الكثير من المناطق الفقيرة خاصة البلدان الأفريقية واليمن.

من جانبه، طالب مدير اللجنة الخارجية بالجمعية خالد الهندي بتضافر الجهود الدولية والإقليمية لمكافحة أمراض العيون، مؤكدا حرص الجمعية على التعاون البناء مع كافة الجهات ذات العلاقة وخاصة

المتعبة بخبرات عملية وقدرة فعليه على تنفيذ المشاريع الطبية المتخصصة. وشكر الهندي وزير الثقافة والشباب الإماراتي على ثنائه الطيب على أعمال الجمعية واعدا بالمزيد من الجهود الطبية والإغاثية لصالح المحتاجين في كافة مناطق تنفيذ مشاريعنا الإنسانية.

وأكد الهندي أن دور الجمعية الإنساني في الإغاثات الخارجية يظهر الوجه المشرق للكويت، مشيرا الى ان الجمعية بإنجازاتها وما حققته لصالح المرضى الفقراء في الداخل والخارج تعتبر الذراع الطبية للجنة الكويتية للإغاثة في الخارج.

وقال الهندي: ان اللجنة الخارجية بالجمعية تعمل على توافر الأجهزة الطبية ورواتب الهيئات التمريضية لبعض المراكز الصحية وقت الكوارث، مبينا ان أربعين ألف مريض استفاد من ثلاثين مخيما للعيون أقامتها اللجنة في ست دول عربية وإسلامية.

وأضاف الهندي: كما أننا لدينا اتفاقية مع منظمة الصحة العالمية لمكافحة الماريا في النجر واليمن، وتلبية للتوسع في عمل الجمعية فقد أدخلنا وسائل الوقاية من الأمراض ضمن إستراتيجية عمل الجمعية للحد من انتشار الأوبئة في البلاد الفقيرة.



الشيخ نهيان آل نهيان



خالد الهندي

22272748 - 22272749

**مصنع الهاجري للفيبرجلاس**

يقدم للعملاء الكرام الجديد من أعمال الفيبرجلاس والبولي إثلين خزانات عازلة للحرارة - مصنوعة سحبا - مانعة للتطاليل - بانوهات - ديكرات - عزل - برك - مظلات - شاليهات - برادات - أحواض سباحة

**الهاجري**

جميع منتجات الفيبرجلاس

بولي إثلين أحجام مختلفة

سعة 500	سعة 1000
سعة 1500	سعة 2000
سعة 2500	سعة 3000

10 سنوات ضمان

الضغاط	التصنيع	التفصيل	أفقره
229112325	229123220	246066606	99501000

تمتع ببريق دائم بالمكتب والمنزل

**جلي وتلميع وصقل جميع أنواع الرخام بالأقراص الماسية**

مجانا الماسية

كلين رايت

2481 4900 - 9919 7948

**خزانات الزامل**

الرواد في تحسين الجودة العالمية

نهتم بصحتكم

مصنوعة من مادة البولي إثيلين للحماية من أشعة الشمس والحرارة وتتمتع بتكون الفطريات والحالب والبكتيريا.

نهتم بالابتكار

بتقنية القولية من أربع طبقات وباعلى المواصفات.

نهتم بالتطوير

نستحدث اساليب التقنية العالمية.

جميع منتجاتنا بلا استثناء تضمنها شركة الزامل بضمان حقيقي

حاصل على شهادة الأيزو TUV CERT ISO 9002

صناعة سعودية

من 100 إلى 6360 جالون

حولي ت / ٠٦٥٨١١٧٤٧ - ٢٢٦١٢٩٠٠ - ٢٢٦١٢٦٠٠

**خزانات نعمة**

سأل عن الخدمات المجانية خزانات مياه GRP مستقبل

أنظمة تخزين المياه

منتج كويتي

الخزانات 4 طبقات معزول مصنوع من البولي إثيلين النقي، مصنوعة من مادة واحدة دون وصلات، أحجام مختلفة من 100 إلى 6000 جالون، كفالة عشرون عاما.

٢٤٨٣٩٤٠٣ - ٢٤٨٣٩٤٠٣ - ٢٤٨٣٩٤٠٣ - ٢٤٨٣٩٤٠٣

لا إعلاناتكم في دليل

**الانباء**

22272748 ☎ 22272749

لا إعلاناتكم في دليل

**الانباء**

22272748 ☎ 22272749

**مطلوب قبال**

بموقع مميز لمشروع استثماري

94040192  
94986804

لا إعلاناتكم في دليل

**الانباء**

22272748 ☎ 22272749

**للبيع**

أراض - فلل - عمارات للإيجار

فلل في جنوب السرة

99911680